

# مَتَى يَرَى النُّورَ

تأليف  
آلاء احمد المرسومي  
تنقيح  
أمل غازي الفلاحي

الأستاذ  
أحمد عبد الله  
سليم

## المقدمة

هنا سأترك شيئاً من كتاباتي وتألفي وأخر ما خطه قلبي ليس كل ما مررت به وشعرت به يجب أن يُكتب ولكن لا مانع أن وجدت نفسي بين السطور فهناك أشياء داخلنا غالبية الثمن لا نريد أن يقرأها أحد حتى لا يرى الضعف داخلنا ؛؛

و بالتأكيد هناك شيء خفي داخل كل شخص منا يحتفظ به لنفسه فقط.

معنى الأسم (متى يرى النور)

ليس أسماً محدداً لشيء ما و إنما لأشياء كثيرة حصلت معي أو مع غيري.

قلبي خط هذه الكلمات بسيطة..وبليغة

,صحيحة وخاطئة .سلبية وإيجابية

, واقعية وخيالية. وهمية وحقيقية .

حزينة وسعيدة. هو ترجم بعض السطور في داخلي وما شعرت به

وبعض السطور من خبايا بعض الناس . وترجم شيء قليل جداً من الواقع .

ولكن بالتأكيد هناك من يجد نفسه في السطور السعيدة...

وفي النهاية اشكر كل شخص دعمني ووقف بجانبني وشجعني أن استمر بكتاباتي وشكري  
الخاص إلى الصديق والقريب الخال (أثير العتابي) الذي شجعني على تأليف هذا الكتاب  
واظهر موهبتي التي أخفيتها داخلي

ألاء احمد المرسومي

الأهداء

---

إلى كل شخص عرف قدر والديه وتعبيهم وحبهم له  
فعرف كيف يرد الجميل ولو شيء بسيط وعلم أنهم نعمة أعطها الله له فلم يتخلى عنهم  
ويتركهم في منتصف الطريق يسيرون بمفردهم وكان لهم جسراً يمرون عليه للعبور  
وكرسي متحرك أن أضعفتهم الحياة  
وعكازة لهم عندما ينحنون  
ودواء لهم عندما يمرضون  
ودفناً في الشتاء وبرد الصيف  
لم يتذمر منهم ويخجل من تصرفاتهم وطريقة حديثهم ودائماً قدوة له  
وعلم إن ما يفعله الآن سيفعله أولاده غداً له  
شكراً لشخصك الرائع  
وروحك الجميلة  
شكراً لك  
لأنك علمت من هم وكيف يجب أن يتعاملوا  
سترفع القبة احتراماً لك

الاء

رد الدين

أعطهم أهتماما

في كبرهم

كما أعطوك في صغرك

الاء احمد المرسومي

الأم

متى يرى النور

تشعر بالتعب الشديد , دوار , غثيان, أعياء

جنين في بطن أمه ينتظر تسعة شهر يتغذى على دمها ومن عظامها عن طريق الحبل السري  
وعندما يخرج إلى هذه الدنيا تشعر الأم بالتعب الشديد وتشعر أيضا بالفرح الشديد  
ومنهن من تموت قبل أن ترى مولودها ومنهن من يموت أبناها قبل أن يرى أمه  
ومنهن من تربي وتكبر وتسهر ليلٍ طوال حتى يصبح شابا

وفي لحظة يسرقة الموت وتفقدته إلى الأبد  
وكانها لم تربي ولم تتعب  
أنها أأم تحمل روحاً أخرى داخلها فنقول  
متى يرى النور

متى يأتي واره واختار له أسما يحمله طيلة عمره  
متى أراه شاباً جميلاً حامل شهادة التخرج بين يديه  
أنها أأم تحبك دون مقابل وتتمنى سعادتك وراحتك  
أن أغضبتها تحبك وان أرضيتها تحبك

أن كنت جميلاً أو مشوهاً . معاقاً , عاقلاً , مجنوناً . مريضاً  
تحبك دون أن تفكر في شكلك وشخصيتك

انه قلب الأم أي قلب كقلبها وأي حنان كحنانها

كن لها سداً في كبرها كما كانت لك سند في صغرك

تحمل ألمها . وعدم فهمها , وبطؤ سيرها كما تحملتك في صغرك ,

تحمل ألحاحها , وبطؤ كلامها , وتعجبها لأشياء كثيرة كما كانت تفعل معك

أمي لو لي أكثر من عمر لأهديه لك دون تفكير , ولو العمر يهدى لأهديته لك دون تردد

الحياة دونك يا أمي لا طعم لها  
ظلماء لا نور بها , بكماء لا صوت لها,  
صماء لا تسمعني , عندما أناديكِ أمي ويا أمي أتعلمين كم احتاجكِ وكم أتمنى قربك  
وكم ابكي سراً على فراقك  
وكم وكم

أمي جنتي, نور دربي, عكازتي عندما أتعثر, دليلي عندما أضيع , نجاحي بدعائك , شفائي  
بقربك , راحتني معك

أنها الأم يا سادة تحدثني امرأة تقول ولدت من الصبيان 6 و البنات 3  
تعبت معهم تزوجت وأنا قاصر خدمت عائلة كبيرة ولدت أولادي وزوجي تزوج امرأة  
أخرى

فتغير كثيراً معي ومع أولادي تعبت من أجلهم  
كنت اعمل في زرع الخضار وأبيعه حتى اعتني بهم  
كنت اعمل في تربية البقر حتى اعمل الحليب والجبن لأطعمهم وأبيع منه وأسندهم  
زوجي لم يحترمني ولم يعينني كبر أولادي وأصبح لديهم عملهم الخاص بهم  
فتزوجوا واحداً تلو الآخر فكل من يتزوج يخرج إلى منزله الصغير ويعيش مع زوجته  
وكان هذا يسعدني عندما أرى أولادي يتزوجون ويكونون عائلة

ولكن لم أكن اعلم أنهم سيبتعدون عني وأكون أنا خارج عوائلهم  
أحد أبنائي لم أراه منذ خمسة أيام ومنزله بجانب منزلي  
وعندما يتحدثون معه ويقولون لم لا ترى أمك؟ فيقول أنا مشغول ليس لدي الوقت الكافي  
لأزورها

لم أكن اعلم أن الدخول إلى منزلي يستغرق كل هذا الوقت !!  
كنت أتمنى أن أراه دقيقة واحدة يقول كيف حالك يا أمي ويقبلني  
ولدي حملتك تسعة أشهر

تعبت في تربيته بمفردي تعبت وأنا اعمل منذ طلوع الشمس إلى الغروب  
حتى تكبرون

ولما كبرت ابتمت عني كنت أتمنى أراك رجلاً تقف معي عندما اكبر تقودني إلى  
الطبيب إذا مرضت تقبلني عندما تعود تسألني ماذا ينقصك  
ولدي لم أكن اعلم عندما يشتد أزرع ويقوي عودك وينمو ذقنك ستبتعد عني  
وتجافيني

ألسنت أنا أمك؟

التي سهرت على راحتك وتحملت مرضك وشقاوتك

وعبتك

تركتني عندما أصبحت رجلاً!

أعلم يا بني أنني احبك فأنت ولدي قطعة مني

حتى وإن غبت

رفقا بأمك رفقا بها

رفقا بالحب والحنان وبالطيب والأمان

رفقا بأمهاتنا بمن تحت قدميها الجنة

بمن سهرت ليالٍ طويلة وخط السواد تحت عيونها

بمن أنتظرن تسعة أشهر حتى نخرج إلى هذا الحياة

بمن تحملت ألماً يعادل كسر 42 عظمة وتحملت ثاني ألم بعد الحرق حياً

رفقا بمن تقول

متى يرى النور

يجب علينا كأبناء أن نحترم أمهاتنا ونقدسهن

فو الله ليس هناك اعز من الأم ولن تشعر في هذا الشيء إلا بعد رحيلها

وهنا يكون الموت على قيد الحياة أن تحتاج إلى أمك ولا تجدها  
أن تشتاق لها ولا تضمها تشتاق لسماع صوتها ولا تجده  
تشتاق إلى طعامها المميز الذي لو رحلت إلى آخر العالم وأكلت بأرقى المطاعم  
يبقى طعام الأم مختلف له نكهة خاص  
تحتاجها عندما تمرض ان تجلس بجانبك وتضع يدها فوق رأسك وتطعمك بيدها  
أن تقول لك كيف حالك الآن ولا تجدها  
ان تضيق بك الحياة ولا يخطر ببالك غيرها ولا تجدها أن تشتاق لحنانها وحضنها  
وحتى عصبيتها تشتاق  
وهنا الألم والموت البطيء مهما كنت قوياً  
وصبوراً  
كبيراً  
ومسناً

احتياجك لأمك لا يحدده عمراً ليس فقط الأطفال والمراهقين  
حتى أولئك المسنين بحاجة إلى أهم أكثر من الحاجة إلى أبنائهم

الأم نعمة لا يشعر بخسارة النعمة إلا من فقد أمه  
أمي قولي لي كيف أرد لك تعبك وسهرك  
صحتك الذي ذهبت بسببي وأنتِ تربيني وتكبريني دون ملل  
كيف اصبر عندما أراكِ تتألمين ولم افعل شيء  
صوت أنينكِ خنجر يدخل إلى صدري ويمزقني و أنا لا أستطيع  
فعل شيء أماه والله يا أماه لو كان علاجك ثمن عمري لأعطيته لكِ  
دون تفكير حتى تعيشين بصحة دون ألم

ولكن يا أمي أراكِ تتعذبين بسبب المرض وعذابي اكبر بكثير أمي لو كان السهر  
بجانبك يخفف ألمك لسهرت ليالٍ طويلة دون أن أنام لو عدم راحتي تجعلك تنامين  
لن اقترب من الراحة

أمي أنا أموت مع كل صرخة ألم تصرخيها ولا أستطيع فعل شيء  
سوى تلك الدموع الذي تتساقط على وجناتي لتترجم خوفي وقلقي عليكِ  
خوف ان يسرقك الموت و أنا لم اشبع منك ولم اکتفِ بكِ  
ولن أشم عطرك لازل في أنفي ولن أنساه مهما مرت السنين

وكانه عطر فرنسي بالنسبة لي وتجايدك الذي لا تحبها وتخلين منها أنا أحبها  
وافخر بها

وعيناك التي ضعف بصرهما بسبب المرض أنا أراهما أجمل عيون

أمي الموت خطفك مني دون استئذان في ليلة ظلماء لا نور لها

ولا قمر يشع فيها والنجوم اختفت

ربما السحاب هو من خباها في الليل قبلك وذهبت إلى فراشي ولكني لم اشعر  
بالراحة كنت اعلم أنني سأفارقك عندما خرجت من غرفتك وفي الفجر يا أمي أجدك  
قد ذهبتى إلى ربك وتركتني بعدك ضائعة

حزينة

ضعيفة الحال

مجروحة القلب

مكسورة خاطر

أي انكسار وألم يصاحب لأنسان كموت الأحبه كفراقهم واللقاء ليس له وقت محدد  
ولكن أو من بتلك المقولة التي تقول

(وان صعب اللقاء في الدنيا فهناك جنة أجمل من هنا)

رغم حجم تلك المسافات بيننا  
رغم السنين الطويلة التي فرقت بيننا ولن تهتم لحبنا واحتياجنا لبعضنا  
رغم كل شيء لازال عقب عطرك المميز في الأرجاء يا أمي  
الاحتياج ليس للأمهات فقط  
الاحتياج إلى الأباء أيضاً  
عذراً أبي عذراً  
لأنني ما تكلمت عنك  
عذراً  
ليس نسياناً أو نكراناً ولكن الحنان إلى أمي غلبني وانتصر  
كما ينتصر الكرى على العيون في النور  
دعني أتكلم عنك واختصر لأن مهما تكلمت لن أعطيك حقك  
ولن أجد كلمة جميلة تعطي وصفك الجميل  
أبي مهموماً  
متعباً

مريضاً ضعيفاً من الداخل ولكنه عندي أجمل رجل وأقوى رجل وأطيب رجل  
أبي عصبي صوته مرتفع دائماً  
يضربني أحياناً  
لكن

قلبه طيب عصبي من الحياة وليس مني كما فكرت  
يضربني لصالحي هو لم يكرهني  
هو يخاف علي من الحياة وغدرها  
يذهب إلى عمله منذ طلوع الشمس ويعود مع غروبها  
حاملاً أكياس احتياجاتنا من طعام وشراب من ملابس وأغراض  
منهك من التعب  
مرهق من التفكير  
ولكن عندما يرانا يرسم ابتسامة على أجمل وجه  
لتظهر تجاعيد السنين عليه  
متى ظهرت تلك التجاعيد يا أبي؟

أهي بسببنا؟

أم بسبب الحياة ومرها؟

أم من تعب العمل؟

ولكنها أجمل تجاعيد وأجمل خطوط رأتها عيني كأنها أحرف موسيقى هادئة

ولكنها بالتأكيد لم تأت من راحة أو سعادة

أتت بسبب التعب و الأرهاق بسبب العمل الشاق

أبي قد ملأ الشيب رأسه بعدما كان يغطي اللون الأسود

أصبح بارزا في الليل يظهر في الظلام يلمع في الشمس

أبي كبر كثيرا وأتعبته الحياة ومرها

والعمل من اجلنا حتى نكبر دون قلق وتفكير

أبي متى يرتاح ويرى الراحة مثلما رأيناها ونحن صغار

أبي لم يرتدي طقما حتى يذهب إلى عمله

كان يرتدي ملابس بسيطة تملؤها بقايا العمل التي لن تزول

ولكنها أجمل ثياب رأتها عيني ولم يضع عطرا فاخرا

وكان لي أجمل عطر يشمه انفي  
أبي تعب من اجلنا حتى نعيش دون تعب  
ونكبر دون هموم  
ونلعب دون أذى نضحك دون حزن وننام بهدوء  
ولكن هل فكرنا يوماً لم لا يطلب منا مقابل أو دفع المال  
أن الأب كل فكره أبناؤه وكيف يكبرون ويعيشون ولا يمسهم مكروه  
انه أبانا تعب جسده وانحنى ظهره وملاً الشيب رأسه  
والتجاعيد ظهرت على وجهه وأقدامه تؤلمه وأصيب بمرض السكري والضغط وربما  
الجلطة ولا زال يبتسم  
ويحبنا كأننا مازلنا صغاراً  
يخاف علينا من الحمى والصداع وكأنه مرض خطير  
أبي عصبي وعصبية ليس كرهاً فينا أنها حبا لنا  
تشجيعاً لنا وقوة لنا  
يحب أن يرانا أقوياء ولا يهزنا شيء

ولا يحزنا شيء

أنه الأب انتظرنا تسعة شهراً وعمل كثيراً وتعب من أجلنا

حتى يوفر لنا الأشياء التي نحتاجها

انتظر حتى نخرج إلى هذه الدنيا ونرى النور

يا ترى هل فكرنا يوماً متى يرى أبانا نور الراحة كما رأى التعب

لو سهرنا ليالٍ طويلة وقبلنا يديه وقدميه كل يوم

لن نرد من حقه ولو شيء بسيط

كم مره نمنا في أجواء باردة مريحة وهو يعمل تحت حرارة الشمس صيفا

كم مره نمنا إلى وقت متأخر وهو يستيقظ باكرا

كم مره سهرنا واستمتعنا وهو نائم باكرا ومتعب

كم مره جلسنا مع أصدقائنا نضحك ونلعب وهو لا يرى أصدقائه

لان ليس لديه الوقت الكافي بسبب العمل والتعب

انه الأب لا نستطيع أن نرد له من الجميل لان هو أجمل بكثير

ولكن علينا أن نعطي القليل مما أعطانا

أن نخدمه دون تدمير

وننفذ دون تفكير

ونساعده دون تعب

ونفعل كل شيء يطلبه منا ودائماً نردد قوله تعالى

(وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا )

ابي ربانا وهو شابا حتى نقف معه وهو مسناً

كن معه قبل ان يغطي جسده التراب

ليس هناك رحيل يكسرك كرحيل الأب وموته

تشعر ليس لديك قوة ولا سند

لا ناصح

لا صديق

ولا قريب

أن رحيل الأب أصعب من التعبير ولو كتبت عنه سأحتاج إلى سنين طويلة

وأوراق كثيرة ولن أعطيه حقه

تعب من اجلنا ونحن صغار وحن الوقت أن تعب من اجله ونحن كبار

أول حب في قلبه الفتاة

وأول رجل رآته عينها

و أول رجل قبلته ونامت في حضنه وتشتاق له وهو غائب

وتبتسم عندما يعود وتبكي عندما يرفع صوته عليها

وترضى إن وضع قبله على جبينها

يبقى حبه في قلبها لا يغيره المكان ولا أي رجل آخر

انه الأب

عندما رأيت الشيب في رأسك يسير قلت له مهلاً يا شيب مهلاً

توقف لا تسر

مهلاً يا سنين لا تجعلي أبي يكبر بسرعة

لا أريد أن أراه مريضاً وضعيفاً

لا أريد أن أرى بطؤ سيره وانحناء ظهره

ليس خجلاً ولكن خوفاً

وأخاف يا أبي أن يتقدم العمر بك وترحل وتتركني وحيداً  
أنا دونك وحيداً ولو اجتمع العالم ومعك امتلك كل شيء أنت قوتي وسندي  
أبي سلاماً في حياتك ومماتك  
لبياض شعرك وتجاعيد وجناتك  
لتعبك ومرضك لظهرك المنحني وصوتك المرتجف  
لوطن أنت فيه وتراب تسير عليه  
لكل شيء يخصك وقريب منك سلاماً خاصاً لك

نظرت إليهم وتأملت تفاصيلهم الصغيرة قبل الكبيرة  
وتأملت عيونهم المليئة بالدموع لا اعلم أهي هكذا منذ الصبا  
أم تعب السنين أثر على جمالها ولكني أراها قد ازدادت جمالاً وأماناً  
تأملت التجاعيد في وجوههم وأيديهم وكسرت خاطري ظهرت بسببنا نحن  
رأيت الشيب وهو مغطي الرأس وقلت ظهر بعدما تعبوا من اجلنا  
نظرت إلى انحناء الظهر فقلت هذا بسبب حملنا عليه



ليوم كنتم مرضى وأنا لا اهتم بكم  
وغيري جالسا عند رأس والديه ويعطي لهم علاجهم بأيديه  
عذراً ليوم طلبتم مني شيئاً أنا لا أحبه ولكن كان أفضل لي  
وغيري ينفذ كلام والديه دون تردد

ليوم طلبتم مني شيئاً وأنا رفضته بسبب الكسل  
وغيري يقوم على خدمة والديه دون ملل وكلل

عذراً لأيام مرت ولم اصحوا في الصباح واعد لكم الفطور  
وغيري يستيقظون باكراً وיעدون الطعام لوالديهم دون تعب

لأيام نمت فيها ولم أسألكم أن كنتم بحاجة لشيء ما  
وغيري يقوم بعمل طلبات والديهم قبل النوم

عذراً ليوم كنتم فيه عطشى ولم أسقكم  
وغيري يسقى والديه ويطعمهم بأيديه دون ان يطلبون  
ليوم دخلتم فيه إلى الحمام دون أن أساعدكم  
وغيري يقوم بتنظيف والديه المعاقين دون ملل وتذمر

عذراً ليوم لم انتبه على وقت دوائكم  
وغيري يقوم بتنظيم المنبه لعلاج والديه

ليوم لم اقبل أيديكم ورأسكم المليء بالشعر الأبيض  
وغيري يقوم بتقبيل أيدي ورؤوس والديه وحتى أقدامهم  
في الصباح والمساء

عذراً ليوم ناديتم علي ولم أرد عليكم وشغلني الهاتف

وغيري ترك التكنولوجيا حتى لا تشغله عن والديه

عذراً لكم لأنني لم أنتبه عليكم كما أنتبهتُم علي

عذراً لأنني قصرت بحقكم

لأن تصرفاتي معكم ليست بقصد و إنما كانت عفوية

و أمتني عندما علمت أنها تؤلمكم ولم أشعر

عذراً لكم عذراً

عذراً لأمي وأبي

عذراً لكل أب وأم

عذراً للشيب في رؤوسكم

للتجاعيد في وجهكم وأيديكم

لأمراضكم الذي أصابت أجسادكم بسببي

لشخصكم الرائع عذراً

المرسومي

الأحترام

أن يدخل أباك إلى المنزل فتنهض واقفاً لترحب به

الأهتمام

عندما ترى أباك بحاجة إلى شيء وتنفذه قبل أن يطلب

الأخلاق

عندما يكلمك والديك ويعلوا صوته عليك إن ترد بأدب أو تكتفي بالصمت

القوة

أن يكون أباك على قيد الحياة

السعادة

وجودهم معك ولو كان نفساً يكفي

الراحة

أن تراهم كل يوم

الغرور

عندما تسير بجانب احدهم

الأنكسار

عندما تفقد احدهم

الوفاء

أن تدعوا لهم في قبرهم

الخوف

أن تدخل إلى المنزل ولا تجدهم

الأنهار

عندما تراهم في المنام وتستيقظ ولا تجدهم حولك

وجودهم نعمة وقربهم راحة

وخسارتهم لا يمكن تعويضها

رغم انك موجود في حياتي ولكنك بعيد

اعلم أن بعدك حبا لي

واهتماما لي

وخوفا علي

اعلم انك متعب في العمل

لو كان بيدي لما جعلتك تذهب الى العمل وتشعر بالتعب

لو كان بيدي لجعلتك في المنزل طوال الوقت اجلس معك

وأنام بحضنك

أشم عطرك

العب معك

أنتَ قدوتي

أبي أجمل رجل هكذا رأته عيني والعيون لا تكذب

احبك بحجم تعبك لنا وبحجم القرابة بيننا

الأب نعمة وعلينا أن نحمد الله كل يوم على تلك النعم

الأستاذ  
أحمد عبد الله  
سليم

## الفصل الثاني

أعطني حباً واهتماماً

فالحب دون اهتمام

كزهرة دون عبير

أحمد المر سوري

نظرات بين وحين وأخر كل واحد منهم لا يعلم أن الآخر ينظر إليه  
ضربات قلب عبد اللقاء وصعوبة في التنفس رجفة في الجسم أرتباك في الكلمة  
تبدأ بتلعثم وتنتهي بعدم فهم  
أشتياق لكلمة عابرة ليس لها معنى  
أنتظار طوال الوقت  
خوف من أن يذهب في لحظه وهو لا يعلم ماذا يخبىء له من مشاعر  
فأصبح الحب من طرف واحد كنت أراك شخصاً لا يخطئ أحببتك دون أن تعلم  
أحببت خطئك وصوابك  
سلبياتك و إيجابياتك  
ولكنك لا تشعر في حبي وأحببت غيري  
ربما لو وضحت لك لكانت هناك فرصة بيننا حتى تحبني  
ولكن أنا أؤمن أن الله يختار لنا الأفضل  
ربما لو أحببتني لم تكن سعاداء ولن نستمر

أنه اختيار الله أفضل اختيار لنا

أعلم أن الأنثى تفودها مشاعرها ولو بلغت الخمسين فهي كائن رقيق شفاف لا  
يحتمل الحزن و الأرهاق لذلك قال رسولنا ( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) وفقاً بالقوارير

فهن كالقارورة أن وقعت من يدك تكسرت ولم تجبر مرة أخرى

فهي كالوردة تعشق الاهتمام من فلاحها وسقيها دائماً

لا تجرحها أنت فجح الفلاح يميت أكثر من جرح الزائرين

فكم وردة ذبلت بسبب أهمال فلاحها وكم وردة أصبحت جميلة والفخر لفلاحها

هذا الحب هو مكون من حرفين بسيطين وله معنى كبير

ويحتاج إلى أشخاص أنقياء حتى يكتمل بلا جراح وألم

بلا خيبة و أنكسار

يحتاج فقط إلى الاحترام والاهتمام

أنت كماء أموت عطشاً أن لم ارتوي منك

كطعام لا استطيع أن أسير من غيرك

كدواء تشفيني من مرضي

كنور في طريقي المعتم  
أنت هكذا تسللت إلى داخلي حتى بدأت تسير في شرايين جسدي  
ما العشق إلا أنت  
والحب إلا بك  
ولن اكتمل إلا معك. اسقني حبك ضمني على صدرك  
بلهفة جنونية  
ضعني كعصفور بين قفص ذراعيك  
كقطعة حلوى بين شفثيك  
كأوكسجين يدخل رئتيك  
أحببتك إلى هذا الحد وسأبقى احبك ما حييت,  
احبك وكأنك خلقت من أجلي وكان امي كانت تفكر بك وهي حامل بي  
وكان الله كتبك لي عندما خلقتك ووضعك في قلبي من صغري ولم اعلم حتى رأيتك  
واستوطنت داخل قلبي  
ومنهم من عرف قيمة الحب وأصبح يتجدد كل يوم ويكبر وتعاهدوا أن يبقوا مع  
بعضهما بعضاً إلى ظهور الشيب في رؤوسهم ليصبحوا مسنين معا.

أنه الحب حرفين (حاء) حياة و (باء) برئ.  
لتكون حياة بريئة خالية من المشاكل وعدم الثقة  
الحب يا سادة  
لا يبدأ بالايك وكومنت و ينتهي ببلوك  
ولا يقل بإخفاء الظهور وعدم الدخول إلى البرامج  
الحب هو أحساس وشعور تشعر به عندما ترى ذلك الشخص الذي يجعلك ترتبك .  
الحب هو أن تبقى على حبك مهما يحدث.  
الحب أن تعطي وعدا وتوفي به  
وان تضحى بالظروف وتحارب الزمان من اجل حبيبك.  
الحب هو قيس عندما عشق مجنونته  
الحب جميل و بثينة  
لا تتحدثوا عن الحب الألكتروني  
ولا تقولوا للحب مرحبا في أي وقت فهناك أطفال يطرقون الأبواب ويرحلون  
تاركين أصحاب القلوب يبحثون عنهم في أرجاء الذكريات

كزهرة الياسمين ابيض اللون ذو رائحة جميلة الكل يعشقه  
ويجلبه إلى المنزل ويضعه في قارورة  
وربما في حديقة المنزل ويقول هذا لي ولكن القليل من يهتم به ويبقى كما هو وأجمل  
الحب أعظم من لمسة يد ولقاء.

الحب مزيج من الأحرار والأهتمام وبعض من الكبرياء والحياء وقليل من الوعد  
وكثير الوفاء

لينتهي بحرف (خاء) يدخل في بنصر كل واحد منهم  
هكذا الحب علينا أن نحسن الاختيار

ونفهم المقابل ليس كل من قال احبك صدق فما أسهل الكلام وما أصعب الفعل.  
هل ينفع العتاب أن عاتبك على بعدك عني وهجرك لي ونسيانك وعدم اهتمامك؟  
هل ينفع العتاب أن قلت لك لما رحلت وتركتني في منتصف الطريق؟  
ابحث عنك بين المارين وكأنني مجنونة ابحت وابحت ولا أجداك.

اخبرني إلى أين ذهبت؟

إلى أي طريق وأي مكان؟

حتى أجدك هناك وامسك يدك وأقول لك لا تذهبَ حقا احتاج لك ولم أكن اعلم أن هجرك مؤلم

أين قلبك الآن ؟

أين صوتك الآن ؟

أين حنانك وأين أنت ؟

عد مجدداً وأحبني كما أحببتك لنخلق حبا جديدا يتكلم عنه التاريخ والأجيال كعنتره وعبلة وروميو وجوليت

قلت لك ذات يوم أنني لا أستطيع العيش بدونك فلما تقتلني برحيلك الأسود

أنت كقمر في ليلي

وشمس في نهاري

ومطر في شتائي

وماءً في صيفي

أنت دائي ودوائي

ليلي ونهاري

أنت حزني وفرحي

قمري وشمسي

بإختصار أنت الحياة.

لو كان حبك ناراً لعشت به

ولو كان شوكا لسرت عليه

لو كان الحب كلمات سأكتب جميع كلمات الغزل وشعر ونثر

ولو أن الحب أفعال ستجدني أول شخص يضحى لك

لو أن الحب صمت سأصمت حتى يمل من حولي من صمتي

لو أن الحب سير سأسير ولن أتوقف حتى تمرض أقدامي

ولو أن الحب حكاية لألفت روايات وحكايات كلها تتكلم عنك وعن حبك وهجرتك

لي عن اهتمامك وعذابك عن غزلك وجرحك لي

عن يوم تأتي فيه وتغيب أياماً طويلة

لو ان الحب نظرات سأنظر الى عينيك طويلاً لكن لا أعدك أنني أستطيع أن أطيل

النظر إلى تلك العينين اللاتي أضيع وأنا أنظر إليهما وكأنهما غابة تجذبني جمالها

الخارجي وما أن دخلت لها حتى ضعت

أنت شيء كبير لا يوصف

جمال لا ينتهي وحب باق.

ولكن حبي لك اكبر من التعبير مليء بالأخلص والوفاء

مهما ابتعدت وفرقت بيننا الأيام ستبقى في داخلي واذكرك دائما

لن انسى معشوقي أن غاب أيام ولن اكره من أحب لمجرد مشكلة صغيرة

الحب أعظم من الكلام

كلما نظرت الى السماء وجدت صورتك أمامي تنير دربي المعتم لتظهر النور في

عيني وتطفء نار الحنين في صدري

ضمني دثرني أنني ارتجف شوقا إليك

هل لك بقميص يوسف ان ترمي علي وينتهي حنيني؟

هل تعلم كم هي صعبه أن احبك وتجرحني أضعاف حبي ولهفتي

كم أنت قاسٍ معي؟

اكتب عنك وأتكلم عليك وأنت لا تبالي وكأنني امرأة عابرة سبيل لا يهملك أمرها

أه من نار حبك أشعلتني ولم تطفئني جنتي وناري أنت

أتعلم يسعدني أن اكتب عليك

فهذا دليل على أنك تناثرت داخلي وحفرت قبرك بين اسطري لأغسل لك بدمعي  
وأهل عليك تراب أحرفي ولوحة عشقي

وأقيم لك عزاء داخلي وعظم الله أجري بك

كتاباتي حتى أنساك لا أن أسترجعك لي افهم ذلك لطفا.

فكلما كتبت عنك اشعر انك تبعد عني خطوة

كلما كتبت عنك تناسيتك واعدت على رحيلك

رحلت دون سابق أنذار دون أن تفسر لي سبب رحيلك

دون أن تخبرني انك رحلت

قلمي كان أوفى منك لم يتخلى عني رغم أنني أقسى عليه بكلماتي الجارحة لينزل  
دمعه على أوراقتي ويشكي لها مني ويخط أجمل الحروف

دائما معي في حزني وفرحي

ليلي ونهاري

دمعي و أبتسامتي

أريد أن أتركك خلفي فهذا أقل أنجاز أفعله من أجل قلبي الحنون

الذي

أحبك وجازيتك بالجروح

سأتركك خلفي وأرحل عنك حاملة م عي كبريائي غير نادمة عليك  
فما سأفعله من أجلي أنا سأنفذك من قلبي كما ينفذ الراعي ثوبه من الغبار  
سأكسر ك كما أكسر زجاجة عطراً فارغة  
لا تعد بعد غيابٍ وتساألني لماذا فعلت ذلك  
فلن يعود للكلام معنى

و التعابير قد ضاعت بمحطة من محطات الأنتظار

كم مرة سألني حارس القطار وقال لي لماذا أراك كل يوم هنا

هل هناك شخص قادم؟

أتعلم ماذا فعلت ؟

أخترت الصمت بدل الكلام

فظن أنني صمماً بكما

فقام بالأعتذار مني بلغة الإشارة وذهب إلى عمله

ماذا يجب علي أن اقول ؟ هل أقول أنني أنتظرِكَ ولن تعود؟  
أم أقول أنك لن تأتي أبداً  
حتى ذلك المقعد تعب من كثرة الجلوس عليه  
وصار يشكيني إلى صاحب المحطة  
وصاحب تلك المحطة لم يتجرأ على طردي  
لا أعلم هل هي شفقة على منطري الحزين؟  
أم أن يعلم أنك لم تعود فقال في نفسه ... ستشعر بفقد الأمل وترحل!!!  
أنتظرتكَ في الصيف والشتاء والربيع والخريف  
أنتظرتكَ في كل الفصول والشهور  
لعل منطري يؤلمكَ في تلك الأجواء التي لم تناسب الأنتظار  
و أنا أرى كل شخص ينتظر قريباً له ويتم اللقاء ويرحلون معاً  
قد خلا القطار من الراكبين و لم أراك  
اسواء انتظار أن تنتظر شخص لن يعود  
وأشد ألماً أنك تعلم أنه ليس هناك لقاء

أتعبنى حبك وألمني غيابك وجرحني قلبك  
أي عذاب قد أصابني بك؟  
أن الأوان أن أعيذك غريب كما كنت  
أن لا أفكر ولا أحن إليك  
لا أعلم هل أرثيك أم أعاتبك أم أكتب عنك غزلاً  
فاض بي الحنين و ناديتك بصوتٍ مسموع أن لا ترحل  
وظننت أنك تسمعني وتلبي ندائي ونسيت أن بعض الظن أثم  
يحزنني أن أكون على أطراف حياتك متى ما مللت مني دفعتني أرضاً  
وكأنني لعبة تتسلى بها وقت فراغك  
وتعيدني إلى غرفة منعزلة مع بقايا أغراضك المهملة عندما تنتهي مني.  
يؤلمني أن اكتب عنك ولم تقرأ  
وتشعر بأحرفي كم هي صادقة معك وكم أمتني عندما أخرجتها من فمي  
وخطها قلبي  
أنا أما أكون أو لا أكون

أما أكون كل شيء في حياتك ومن أولوياتك  
أما اجمع كبريائي وما تبقى من كرامتي وحيي وارحل عنك  
لأعيش بسلام  
فأنت أشعلت معركة عالمية داخلي  
اشتركت بها أجزاء جسدي ضد قلبي الذي لا يستطيع نسيانك  
وعقلي هو من اتخذ القرار  
أن يقتل قلبي وتعيش أجزائي بسلام  
كنت أظن أنك تحبني وأني المرأة الوحيدة في حياتك  
ونسيت أن بعض الظن أثم.  
نسيتك أمام الناس ولم أنساك بقلبي  
فأنت كالسيجارة الذي يدمن عليها الجسد  
كالماء في رمضان  
كالدواء أنت رغم طعمك المر إلا أنك تشفيني  
كوعد الأب الفقير الذي يعد أبنته بأنه سيجلب لها لعبة حتى تنام

ويعود الصباح كالمساء

هكذا أنت حنون مع الآخرين قاساً معي

فما أجمل حنانك أن اشملي وجعلني بين ذراعيك تحاوطني وتحميني منك

لا أريد ملجئ ومكان واحتمي في منك إلا إليك

متى تفهم ذلك؟

أعاتبك، أكرهك، اشتاق إليك، أجرحك، احتاجك، احن لك ، وبالأخير ما زلت احبك

متى تفهم ذلك؟

أراك في منامي التمس يدك تبتعد عني أكلمك لم تجيبني

أقول لك احبك تجرحني سكينتي أنت قطعت أوردتي

طبيبي أنت ضمدتني

مائي أنت تطفئني

متى تفهم ذلك؟

متى سترحل من مخيلتي وتتركني أنام بهدوء؟

متى ترحل مني وتتركني أعيش بسلام؟

رحلت عني ولم ترحل مني؟

حتى في رحيلك أناني

أتعلم ماذا أتمنى؟

أن نعود غرباء لا نعرف بعضاً

أن لا أراك ولا أكلمك

أتمنى أن أعيش دون أن أذكرك

سمعت ذات يوم أن الحب شيء جميل يجعلك تطير فرحاً وكأنك فراشة تتراقص فوق الأشجار

وأنك تشعر بالسعادة طوال الوقت

وتأكل بشهية وتنام براحة

أذن ماذا حصل معي عندما أحببتك؟

لم أطيّر عالياً وكنت فراشة مقصوصة الجناح لا تستطيع الطيران

ولم أتناول طعامي بشهية وكنت أتناول وجبة واحدة في اليوم وأحياناً لم أتناول قط

ولم أنام براحة عندما أضع راسي على وسادتي وتداهم أفكاري وتشتت عقلي

ويتطاير النوم من عيني وكأن أوراق الأشجار في فصل الخريف

قد أحتليت مخيأتي وسجنتني بك أن نمت أراك في منامي وفي يقظتي  
أيا سجاني ماذا حل بك وتعذبني  
افتح لي باب سجنك دعني أطيرو وأتخلص من حبك أو اسحبني داخل ذراعيك  
دعنا نعود كما كنا غرباء لا مكان يجمعنا ولا حديث يشغلنا ولم يكن هناك ضرورة  
لتحية السلام بيننا  
دعنا نعود غرباء فالغرباء لا يؤذون  
لا أريد لطرفقتنا أن تلتقي مره أخرى دعنا نسير ببعد عن بعضنا  
لا تلفت انتباهي لطفا.  
الم ترى أنني كتبت عنك كثيراً إلا يحزنك ذلك؟  
قلت لك كلما كتبت عنك تعني أنني بدأت أنساك  
متى ما توقفت عنك وجف حبر قلبي المخصص لك اعلم أنني نسيتك تماماً  
وحبر قلبي مازال ممتلئ.  
متى يجف ويجف حبك من قلبي؟؟

حبك كان ذنب لي ابتعدت عن عائلتي ورفعت صوتي على أبي وجرحت أختي  
وضربت ابن أخي ولم أعطي الماء لجاري كنت فقط أريد أن أجد شيئاً أفرغ به  
غضبي

وما حبك إلا عذاب وذنب تعال حتى ينتهي عذابي وتقلل ذنوبي  
تعال واعد لك أفعالك

تعال نجلس عند دجلة سوياً أشكوا لك منك وتشكوا لي منك.

أحياناً أشعر أننا كشط العرب لا اعلم من منا دجلة مألحة والفرات العذب

لا اعلم من منا لا يصلح للأخر هل أنت أم أنا؟

وماذا أن التقينا كاللقاء دجلة والفرات؟

هل سننجح ونكون عذبيين أم نكون مثل شط العرب لا نصلح لشيء؟

يا دجلتي وفراتي وشط عربي ونهر حياتي أبتعد لطفاً

يقولون ليس هناك دخان دون نار وفعلاً ليس هناك أنثى تتألم وتبكي دون أن يبكيها  
رجل

أنا نصف المجتمع

أنا أمك، أختك، أبنائك، زوجتك، عمك، خالتك، جدتك،

أنا نصف كل شيء في الحياة  
فأحذرنى أن ابتعدت عنك سيغيب جزء كبير من حياتك  
الحب جميل يا حبيبي ولكن عندما نكون أوفياء  
ابحث عنك بين أوراقى وأجدك بين أحرفى  
ابحث عنك فأجدك بين عطوري وزهوري أتأملك احتاج قربك  
ابحث عني أنت أيضا ستجدني بين بقايا أوراقك و اشياءك  
معك اشعر أنني بقايا أنثى.  
ومع ذلك أتمناك طشرنى مثل أوراق الشجر ثم عد ولمنى  
دثرنى بحبك فبك أطيب ودونك أضيع  
كيف حالك الآن ؟

كانت تعني لى الكثير وتفسر الكثير من الكلمات التى لا استطيع البوح بها  
كانت تعني هل تناولت الفطور اليوم ؟

يا ترى كان شهياً كما تحب ، لا تنسى أن تتناول دواءك بعد الطعام  
كيف حالك؟

ابتعد عن السجائر فدخانها مؤذي لا تنسى وعذك لي بإنك ستحاول الأبتعاد عنها  
وتقلل منها شيئاً فشيئاً.

كيف حالك؟

ابتعد عن الحلوى اعلم أنك تقوم بتناولها في أي وقت وهذا مؤذي لك ،ابتعد عن  
النوتيللا وعصير التفاح

وتناول الفاكهة والخضراوات بدل عنهن

كيف حالك؟

كيف كان يومك؟

هل خرجت مع أصدقائك؟

أم جلست في المنزل تستمع إلى أغانيك المفضلة وتستنشق السجائر بأفراط وكأنك  
طفل يتناول السكاكر

كيف حالك؟

نم جيداً ولا تجعل المروحة على درجة عالية حتى لا تمرض فنحن في شهر نوفمبر  
أجواء باردة ليلاً

تصبح على خير يا قاتلي.

صباح الخير لك

صباح البخل يا من تبخل علي بروية عينيك

صباح الأنتظار وعدم المجيء

صباح الصبر الذي ملني

صباح العذاب

صباح الفراق

تناول فطورك وابتعد عن السكر المفرط في الشاي لطفاً

ما أجمل الصباح ان كان معك وما أشهى الأفطار معك

وما أروع الطقس والجلوس معك

وما كان هناك شخص أغلى منك

هل رأيت التعابير كانت تقصدك أنت

ماذا حدث معك في ذلك المساء الذي تركتني في وحيدة؟

أنتظرك أن تعود وأمل أن تسمعي وترد بأنني قادم إليك

ماذا شعر قلبك عندما جرحني وجعلني أنزف دماً

حكاياتنا أنتهت في منتصف الطريق كم كنت أتمنى ان نكمل طريقنا ماسكين أيدي بعضنا حاملين أحلامنا لتحقيقها معاً

فلت يدي وجعلتني أسير بمفردي حامله دموعي وهمومي أتخيلك تسير معي

اخبرني متى ينتهي الفراق واجدك؟؟

بحثت عنك بين المارين أستنشق عبيرك وأظن أنني وجدتك فأضيقك أكثر

أرى ملامحك بين الوجوه وأقول أنني رأيتك فألتمس وجهك بين يدي وبعد دقيقة أرى الملامح قد تغيرت أعلم وقتها أنني ضيعتك إلى الأبد وأني أصبحت مجنونة

كيف حالك؟

هل تناولت الحساء أم تناولت الوجبات السريعة التي تضرك؟

نم جيداً وتناول الطعام الصحي وابتعد عن التدخين لا تنسى إياك والنظر إلى امرأة غيري فقلبي يشعر ويتألم أتعلم بالأمس لم أنم جيداً فزعت أرتجف خوفاً وقلبي يؤلمني

أظن كان هناك صداع قد أصابك

أهتم في نفسك لطفاً

رغم فنجان قهوتي السادة وكتابي المفضل والطقس جميل مع زخات حبات المطر  
وأغنية فيروز بصوت هادئ  
والهدوء الذي يحيطني إلا أن هناك نقص كبير جداً  
وهو أنت

أي مكان فارغ تركته خلفك يحيطني حتى جدران منزلي حزين يبحث عنك ولا  
يستطيع أن ينطق

قهوتي اشتاقت إليك وحتى جيرانني أستفقدوك وأنا أيضاً أستفقدك

مثلما افترقنا سنعود كما كنا روح بجسدين لو هناك نصيب بيننا سنكون مع بعضنا أن  
الله إذا أراد شيئاً سيكون

واختيار الله أجمل اختيار لنا.

هذه كلماتي خطها قلبي قبل قلبي لك

هل شعرت بها عندما قرأتها؟

هل علمت أنك المقصود؟

أتذكر كم كنت حنين معي وكم كنت تحبني وتجعلني أطيّر عالياً.

أبتعدت عني وكأن مثلث برمودا أبتلعك

رغم كلماتك الجميلة

إلا أن هناك جزء في داخلي يؤلمني واعلم أنك ستبتعد عني.

هل هناك أماكن تجعل المتفارقين يذهبون إليه حتى أراك هناك

هل هناك قاضي يحكم على المتفارقين بالجلوس والرؤية يوماً في الأسبوع ؟

حتى وإن كان هناك.

هل سيشملنا القانون ؟

أم جرحك لي كان أكبر لدرجة القاضي قد حكم بالمؤبد

ففترقنا

كنت كالبحر رغم جمالك الخارجي ولكن كلما اقتربت منك تبتلعني أمواجك

أه يا بحري و ياسهري غريبة أنا وأنت موطني

فما أصعب أن يبتعد المرء عن وطن ويشعر في غربة وثقل غير مرغوب به وليس له حقوق كاملة أن يطلب به.

كاليتيمة أنا دونك فما أصعب أن يكون المرء دون أبوين يشعر قد كسر ولا يصلح للأعمار.

هكذا أنت هدمتني كبنائة وجعلتني تراباً

جعلتني محطة نظر للشفقة أهكذا الحب فعلاً ؟  
أجلس معي وغني لي و أجعلني أتأملك كما كنت أفعل  
هل أبكي عليك أم أبكي على حظاً لم يرافقني؟  
أم ابكي على دنيا لم تجمعني بك  
جفت دموعي والسبب أنت  
غبي هل هناك رجل تحبه فتاة كل هذا الحب وهو يتذمر  
أقولها لك مجدداً أنك غبي لأنك ضيعتني وضيعت حبي لك من بين يديك  
ومع ذلك الغباء أني احبك  
آه ماذا حل بنا والى أين وصلنا  
أحياناً أشعر أنني وضعت بين متاهات وعلي أن اخرج منها وأتحرر منك فكلما  
وصلت إلى البوابة رجعت إلى البداية  
كلما ابتعدت عني أياماً طويلة و أتعود على غيابك تعود مرة أخرى وتطرق باب  
قلبي ويعود الأمل مجدداً وأقول قد عاد ولم يبعد ولكني أخطأ للمرة الألف  
كل يوم أقيم لك عزاء داخلي كلما كتبت عنك أشعر قد رحلت عني وما أن تركت  
قلمي حتى عدت إلى قلبي.

أرجوك أبتعد فأنت تؤذيني  
أرجوك أرحل فأنت تقتلني  
وكن معي كحبيبان لا يفترقان وأرجوا منك أن لا تقتلني ولا تؤذيني  
علاقتي معك كالروح والجسد اذا أنتزعت الروح يدفن الجسد  
وأنت دفنتني في حياتي قبل مماتي  
وأكل الفراق والألم جسدي قبل أن يأكله دود قبوري  
أشقت لليال جمعتي بك  
أغنيتك، وبرة صوتك، وكلماتك، أشقت إليك  
حبيبي لو هناك قانون يسمح للمتفارقين أن يلتقوا مرة واحدة في الأسبوع أو شهراً  
لكنت أول امرأة تعد وقت اللقاء.  
الحب ربما أحرفها قصيرة ولكنها تحمل معاني كثيرة  
الحب لأبائك واجب عليك  
الحب لعائلتك فخرا لك  
الحب للأقرباء وحتى الغرباء

الحب للحياة رغم حلوها ومرها  
والحب لك أيضا يا حبيبي لقربك مني واهتمامك لي، وخوفك علي  
وغيرتك التي أعشقها ، ولهفتك المجنونة. وكلمات غزلك  
كل شيئا منك أحبه إلا البعد عني  
وسجائرك التي تحرق رثتي قبل دخول دخانها إلى رئتكَ ويحرق صدري  
قبل وصوله لصدرك

أخاف عليك منها لأنها تضرك وتضرني أيضا وأغار منها  
لأنها تكون بين السبابة والوسطى وأنا بعيدة عن يديك  
أغار أن تلامس شفتيك وتستنشق دخانها بإدمان  
أغار من علبتها الكارتونية التي موطنها يديك وثيابك وبجانبك وبيننا كل هذه  
المسافات.

ولكن أنا قوية معك أو دونك  
وجودك لم يقويني وفراقك لم يكسرني  
أنا قوية و الكسران لم يخذلني

نصيحة لكي مني يا حواء لا تربطي حياتك ومستقبلك مع رجل  
لا تقولي أنا ضعيفة والرجل من يحميني  
فليس كل زوجة قوية.

وليس كل حبيبة سعيدة.

وليس كل عزباء حزينة.

ليس هناك امرأة اسمها عانس هي فقط تركت قطار المتزوجين يسير دون الركوب  
إليه

الحياة لم تتوقف عليك يا آدم أفهم ذلك

حواء هي نصف المجتمع ولو لا المرأة لما خلقت أنت

كسيدنا عيسى لم يخلق لو لا أمه ولم يمسه رجل

تحبك وتعيش لأجلك أن كنت لها رجلاً ولم تعني لها شيئاً أن كنت ذكراً

أتذكر ذلك اليوم الذي قلت لي أنك دون طعام لأنني لم أتناول وجبة الفطور خاصتي

لم تتناول طعامك حتى أتناول طعامي

وكنت أشعر بالسعادة حينها لأنني كنت أعني لك الكثير وأنت لم تتخلى عني يوماً ما

وأنني أول امرأة في حياتك و أحببتني جداً.

وكنت وقتها أشعر بالنصر على جميع النساء لأنني فزت بك دونهن  
أحتفظ في ذكرياتي ككنز سيأتي يوماً ولم تجدني ولم تجد شخصاً آخر يعيد لك  
ذكرياتي معك.

لا احد هناك يفكر بك ويهتم لك غيري فقط أمك  
الجميلة التي أنجبتك لي

ما أجملك حينما تمزح تضحكني

وعندما تعصب تخيفني

وعندما تعشق تسعدني

وعندما تغيب أحن إليك

وعندما تأتي أنسى حزني

كل المشاعر عشتها معك

كطير أنا وضعتني بقفص حبك ورحلت ونسيت

أن الطيور لا تتبعد عن يربيتها ويهتم بها

وأنت هكذا كنت معي أولاً أعطيتني حبا واهتماماً حتى دخلت قفصك

وقفلت علي وتركتني وحيدة وذهبت بعيداً  
ليس في مسافات الطريق و إنما في مسافات القلوب  
عد لطيرك الجريح أنني أتألم عليك  
عد لقفصك البعيد أنني أفتقدك  
عد لي أنني احتاجك  
ما أجملك حينما تكون مشتاقاً، مهتماً، صادقاً، حبيباً.  
ما أجملك حينما تتناديني بأسمي وكأنك تقول أسماً غريباً كموسيقى في أجواء هادئة  
مع فنجان قهوة  
ما أجمل الحب معك رغم قسوتك ورغم كل شيئاً جارح معك  
ألا أنني أقول الورد لا يجمله إلا الشوك  
وهكذا الحب لا يجمله إلا العذاب  
أزعل منك وأقسى عليك ولكن ما زلت أحبك.  
علاقتي معك كعلاقة الطفل بأمه لا هو بإمكانه الأبتعاد عنها ولا هي تستطيع أن  
تعاقبه  
فقول لي من منا الطفل ومن هي الأم؟؟

أحياناً أراكِ أُنبي وأحياناً أراكِ أُمي  
أخبرني كيف لُحب يبدأ بنظرة ويستمر بعشق يتسلل إلى داخل أجسادنا وكأنه مرض  
قد أصابنا  
كحبنا وعشقنا ولهفتنا

أحمد الأحمر سوري  
حوار

كيف حالكِ؟  
أنا بخير طالما أراكِ أمامي  
\_ لكنكِ لم تراني كل يوم؟  
يكفيني رؤيتكِ بالشهر مرة

\_\_\_ كيف حالكَ؟

جميل والسبب سماع صوتك

\_\_\_ لكنه صوتي ليس جميل

صوتك كموسيقية بت هوفن

\_\_\_ سأكون مغرورة لو مدحتني أكثر

يحق لك الغرور

\_\_\_ هل أنا جميلة أم فقط أنت تراني هكذا؟

لا يهمني عيوني الآخرين طالما عيني تراك جميلة

لو وضعوا القمر في كفة وأنتي في كفة لأخترتك أنتي

فأنتي أجمل منه بكثير.

\_\_\_ خجلتني

أزدتي جمالاً

\_\_\_ هل تشتاق لي عندما أغيب؟

لا بل أشتاق لكى وأنتي معي فكيف إذا غبتي

\_\_\_ أتعلم أن كل شيء كتبته عنك في منامي  
وأنا أتقبل كل شيئاً منك في صحوتك ومنامك

\_\_\_ هل أنا محظوظة بك

أنا المحظوظ بك

\_\_\_ لا تبتعد عني

سأكون ظلك

\_\_\_ وان أختفيت في الظلام

سأكون نورك

\_\_\_ ماذا لو قلت يوماً أنني لعنة في حياتك؟

أنتي نعمة الله لي وما أجمل نعم الله

\_\_\_ هل يأتي يوماً وترحل عني؟

لن يأتي هذا اليوم ولا سيكون له تاريخ

\_\_\_ أي يوم يصادف تاريخ ميلادك؟

ذلك اليوم الذي رأيتك في

\_\_\_ ماذا لو أنتهى حبك لي؟

ينتهي عندما تخرج الروح من الجسد إلى ربها

\_\_\_ أسم الله يحميك لا تقول هكذا لطفا

هل تحبينني فعلا

\_\_\_ وأكثر من حبك لي

أنتي كل شيئاً جميل قد أصابني

\_\_\_ هل تحبني إلى هذا الحد؟

لا ليس حباً و إنما أتنفسك و إذا انقطع النفس مات الجسد

لذلك يا حبيبتي لا تبتعدي عني

\_\_\_ ومن قال لك يا سيدي أنني استطيع الأبتعاد عنك؟

فما أجمل حبك الذي أمتزج بكبريائك و أهتمامك

و ما حبك إلا رهن و ربحت ذلك الرهن عندما امتلكت قلبك

من أين أبدأ؟؟ والى أين أنتهى؟

أن بدأت بك لم أنتهي !

فالكلمة أمامك تصغر .. والعبارات تختفي

أسحبنى بين ذراعيك وفي زنزانك هناك على جهة صدرك اليسار

أحتويني باهتمامك .. أسرني بعشقتك .. أنثري عطراً على ثيابك

أجعلني أسنان مشطاً يدخل بين خصلات شعرك

أجعلني ساعة بيدك .. وفنجان قهوة صباحاً ترتشني كما تحب

وكتاب بين يديك تقرأني صفحةً صفحة

وأن تحب سأكون لك فيروز في الصباح

او أجعلني كعصفور في قفص داخل منزلك

لتمتلئ عيني برويتك كل يوماً لأسمع صوتك

لأراك وأكون بين يديك تطعمني وتضع لي الماء

فهل هناك أجمل من أكون معك؟

أحياناً أرى أناساً ليس لديهم عاشقين فأقول هؤلاء كيف يعيشون؟؟

هل مثل شعور العاشقين؟؟... أم شعور الوحدة أجمل؟؟

وأيضاً هناك سؤال آخر يشغلني  
كيف كنت أمارس يومي وأنتَ لست معي؟

أجمل أيام كانت معك  
والحب عشتهُ معك

فليس هناك من يأخذ مكانك

فأنتَ سكنت في جهتي اليسار

وينبض بإسمك

ودخلت كياني

وسرت في شراييني

ماذا لو قربت بيننا المسافات وجعلت لنا نصيباً من اللقاء؟؟

هل ستشهد الأماكن عن لهفتنا وتكلم الأرض عن مشاعرنا؟؟

سأدع المارين ينظرون لنا بنظرة حب و أعجاب متمنين لنا

الأستمرار دوماً

سأقول لك خبئني داخل صدرك وضمني من أعين الحاسدين

أعشق تلك النظرة  
وأهيم بأهتمامك  
كل شيء يخصك هو لي  
ما أجمل أهتمامك وحبك لي  
أسمع ماذا أقول  
أريد أن تحبني أنا.. وتعشقني.. وتهتم فقط لي.... أنت لي أنا  
ربما أنانية وما أجمل الأنانية بك  
هذا حبي لك تملك . أريد أن أمتلكك فأنت خلقت من أجلي  
ليكن أسمك بهويتي.. أحببتك  
كحب النحل للزهور.. كحب الفراشة للربيع  
كحب الطير لعشه البسيط  
عيناك سلام و أطمئنان لوطني الذي طال الحرب في  
كنت أعلم أن اللون الأسود للحزن فقط  
والآن علمت أن السواد إذا امتزج بك يقتلني رويداً رويداً

كذقنك القصير الذي يزيدك رجولةً

وتلك الرموش الحادةً وكأنها سيف يقطعني مع كل رمشة  
والحاجب حكاية أخرى يجب أن أحكيها شعرةً شعرة

لأنها رسمت بأ تقان ووضعت بتدقيق

فيجب علي أن أركز بتفاصيلها وسردها

كي لا أظلم الحاجبين

أما تلك البشرة التمرية فسبحان من خلقها

فسبحان من دقق في تفاصيلك وأنت كلوحة أبدع بها فنان

سومري

## اقتباسات

\_ استقبلني بين ذراعيك واسقني من يديك  
أهناك أجمل من تلك الضيافة؟

\_ أنتَ وطني الصغير وأنا عاصمتك

\_ بين ليلي ونهاري  
أجدك أمامي تقطف زهرة من بستاني  
فيفوح العبير ولا أعلم أكان منك أم من الزهرة

\_ أسقط بين يدي حتى ألتقطك بين قفص صدري  
لأضمك من أعين النساء  
فمحبوبتك تعاني من مرض أسمه الغيرة

\_ كطير أنتَ تحلق فوق السماءَ عالياً  
وأنا كمحب للطيور و اتمنى سقوطك بين يدي  
حتى أسجنك في قفص قلبي فلا أنت سقطت ولا أنا طرت إليك  
فما الحل؟؟

\_ هل أبكي عليك أم أبكي على حظّ لم يطرق بابي؟؟

\_ اشتاقك وأنتَ تسكن بأضلعي  
وأن قلت لك لم أكتب عنك  
فقد أكون حمقاء

وأنا الذي خلقت شاعرة لأجلك

\_ يا أول حب نزل بقلبي وأسكرني  
كيف أنتهى وفراقك ألمني  
أشكوا من وحدتي وأنت لا تسمعني  
يا حبيبي ماذا بك إلا تسمع ندأى ؟ عد لي

\_ قاسِ أنت كزهرة الصبار الجميلة  
رغم ذلك أحببتك وكلما أقتربت منك .... تجرحني  
وتعرسُ اشواكك في..

ورغم قسوتك واشواكك المؤلمة..

مازلت زهرة! ومازلتُ أحبك!

\_\_ دخان السيجارة كان مؤذي

وطلبت منك الأبتعاد عنها مراراً

ولكنك لا أبالي

كنت قد تحتاجها وتكثر بها إلى علبة وعلبتين يومياً

أعلم أنها أدمان ليس بإمكانك البعد عنها

وهكذا أنا أدمنتك! واحتاج إليك!

والفرق بينكما واضح هي تكون معك عندما تحتاج لها

وأنت تبعد عني

كالأم أنا أخاف عليك وأفكر بك

نائم...أو متعب

جائع...أو مريض

أحببتك بقلب الأم والأم حبها صادق

ولكنك أصبحت ابن عاقٍ  
لا تسأل على أمك ولن تهتم لها  
\_ كزهرة محاطة بأشواك كثيرة  
لا أحد يستطيع الوصول إليها  
وكفراشةٍ تحلق فوق الأشجار عالياً  
ويصعب أن يمسك بها أحد  
وكنت أول شخصٍ أمتلك تلك الزهرة وأستنشق عبيرها  
وأمسكت بالفراشة ووضعتها بين يديك  
فأهملت الزهرة حتى ذبلت  
وحكمت على الفراشة ووضعتها في سجن الفراق  
والبعد عمّن تحب  
وبين قسوتك يا سجاني وقسوة الحياة ضعت أنا  
فما اجمل الزهرة وما أرق الفراشة  
وبين الجمال والرقّة أنثى تتألم على من أبتعد ولم يهتم

وتبكي سرّاً... وتنادي بصوت قلبها الجريح  
أمل أن يسمع ويجيب

— لذاكرتي وجع

والسبب أنت.. لا تكن غريباً

وعد كما كنت

.... تحمل قلباً طيباً

.... مهتماً,

... محباً

.... صديقاً

أحمد المر سوري

...وعاشقاً

— نام يا قلبي وأهدى قليلاً  
فالذي تفكر في الآن قد نساك  
ومن تتعذب لأجله الآن لا يعود  
أعلم يا قلبي أنك كنت مجرد حكاية بعد أن تمت قرأتها وضعت على تلك الرفوف  
وحيداً تملئه غبرة الفقد ونار الحنين  
يا قارئ رفقاً في قلوبنا الرقيقة  
التي أنهكها الألم و الأنتظار  
وقد طال الأنتظار

الأستاذ  
أحمد عبد الله  
سليم

## نصيحة للقارئ

لو رجع الزمن ???

جملة نرددھا دائماً أعلم أن الزمن لن يرجع!

ولكن عليك أنت أن تستمر طالما الزمن لن يتوقف..

اعمل اليوم ما كنت تريد أن تعمله بالأمس

الوقت مازال يمضي

عبر عن مشاعرك

وأعذر ممن أخطأت بحقه  
وأبتسم في وجه من أحزنته  
وسافر لبلاد كنت تريد أن تذهب إليه  
الحياة مستمرة لا تجعلها تتوقف بقولك.. فات الأوان  
الأوان لم يغادرك بعد  
الحياة لديها نوافذ صغيرة عليك أن تبحث عنها لتتنظر إلى السعادة وتخطو نحوها  
بخطى ثابتة  
ليس هناك مصاعب طالما يوجد نفس في صدرك  
المرض ليس موتاً  
والعانس جميلة  
وعدم الأنجاب ليس عائناً  
لا يوجد هناك نقص في أنسان بل يوجد شيء مميز قد ميزه الله به بين خلقه  
ولم يأخذ الله شيئاً إلا ليعطي الأكثر والأجمل  
الله جميل فيختار الأجمل

لا تدع التكنولوجيا تشغلك عن اهلك و أصدقائك  
لا تعطي فرصة للجفاء يدخل بينك وبين من تحب  
ومشاالك خارج منزلك دعها خارجاً عندما تدخل إلى منزلك  
فهناك عائلة بانتظار رجوعك إليها  
فتجمل بالأبتسامة  
فسبحان من جعل الأبتسامة تجمل الملامح  
والكلمة الطيبة صدقة  
أذهب إلى جارك المسن واسأله أن كان يحتاج لشيء ما  
قدم الحلوى إلى طفل حتى أن لم تعرفه  
أذهب إلى المستشفى وانظر إلى المرضى كيف يحاربون أمراضهم حتى يعيشوا في  
هذه الحياة  
اسقي الكلب واطعم القطة  
وضع بقايا الخبز إلى الطيور  
ولا تدهس منازل النمل

وحافظ على منزل العصفور الصغير الذي بناه  
في منزلك الكبير هو لن يشغل مساحة كبيرة  
وقتها ستعلم كم هي جميلة هذه الحياة  
عليك أن ترى ايجابياتها قبل سلبياتها..

أحمد المر سومي